

ستتركهم

في واد سحيق حيث لا اصدقاء . . . (١٢)

بدع هندسية جديدة ، وطى كشح (١٣)

تجوع ، وتحالف القوانين

ثم تعيش مجهولاً . . . (١٤)

كما هجرهم هناك ، كما هجرهم هناك . . . (١٥)

إن الوعد مجرد وعد ، والأرض النعيم

ما زالت بتجرد بعيدة . . . (١٦)

ان الانتقال الى اميركا يبدو ، في الواقع ، جزءاً من شعور متكامل يظهر في جميع شعرا أودن . لذلك يطرح التغيير الحاسم لجهة البلاد التي كان يعيش فيها . - وفي وقت ، اذا ما وضعنا الأمر بدون تحيز ، كان امر مغادرة اوروبا يعني إلزاماً بالكاد يمكن نسخه - يطرح في الحال الاعتقاد بوجود مجتمع آخر ، وان هذا المجتمع عين المكان الطيب فقط من خلال المقابلة : موقف يمثل توازياً لروحانية أودن المادية ، وخاصة في شكلها الذي ظهرت فيه في نهاية الثلاثينات من هذا القرن :

لا وجود هناك لشيء اسمه طبقة

ولا يوجد أحد يعيش وحيداً . (١٧)

وقد بدا مفهوماً ايضاً ، أن أودن ، بعد ان اعلن مسيحيته